البزدوي المعروف بفخر الاسلام الفقيه الكبير بما وراء النهر صاحب الطريقة على مذهب ابي حنيفة رضه من تصانيفه المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير والصغير وكتاب في اصول الفقه مشهور مات يوم الخميس خامس رجب سنة اثنتين وثمانين واربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند ودفن بها على باب المسجد نسف بفتحتين اسم بلد بما وراء النهر وبين بلد فلعة يعرف بنسف ومن النسف ايضا ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي احد الزهاد صاحب التصانيف في الفقه والاصول وله المصفى

الديوان لا في ملائكة الرحمن فضحك وعفا عنه ٥

الروضة الثامنة في السلطنة والامارة والوزارة والسياسة

والعدل والعفو والمروة والاحسان والطاعة للولاة وما ناب ذلك النبي عليه الصلوة والسلام زين الله السماء بثلث بالشمس والقمر والكواكب وزين الارض بثلث بالعلماء والمطر وسلطان عادل عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال احب العباد الى الله تعالى واقربهم منه مجلسا يوم القيمة امام عادل وعن عبد الله بن مسعود انه عليه الصلوة والسلام قال عدل ساعة خير من عبادة سنة عن ابن عباس انه قال والذي نفسي بيده ان الامام العادل لترفع له في كل يوم مثل عمل رعيته فصلوته تعدل سبعين الف صلوة عن انس ان النبي عليه الصلوة والسلام قال ما من احد افضل عند الله من امام ان قال صدق وان حكم عدل قال عمر رضي الله تعالى عنه للنبي عليه الصلوة والسلام اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الاجساد ما هو فقال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر مالك بن دينار وجدت في بعض الكتب يقول الله تعالى انا مالك الملوك وقلوب الملوك بيدي

قوله ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر المنجم البلخي كان استاذ المنجمين في زمانه جاء بغداد في عهد المأمون له التصانيف المفيدة مثل المدخل والزيج مات في سنة اثنتين وسبعين ومائتين البلخ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام والخاء المعجمة مدينة بخراسان فتحها احنف بن القيس في خلافة عثمان رضه اختفى بعض من علم مهارته في النجوم فاخذ طستا وجعل فيه دما وجعل في الدم هاونا من ذهب وقعد على الهاون اياما واحضر الملك ابا معشر بعد التحير فقال عرفني موضعه قال اراه على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم

ومن المنجمين المشهورين ابو ريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي من اهل المنجمين سير وقد سافر في بلاد الهند اربعين سنة وله مناظرات مع ابي علي وله تصانيف كثيرة منها القانون المسعودي وكتاب التفهيم في التنجيم الفه سنة احدى وعشرين واربعمائة بغزنة وصنف القانون ومنهم ابو نصر القمي صاحب كتاب المدخل الفه سنة سبع وخمسين وثلثمائة ومنهم ابو جعفر محمد بن حسن نصير الدين الطوسي رصد بمراغة له كتب منها شرح الاشارات ونقد المحصل والتجريد والزبدة والتذكرة والزيج الخاني واخلاق الناصري من تلامذه نجم الدين علي بن عمر

فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولكن توبوا الي اعطفهم عليكم واوحى الله تعالى الى بعض انبيائه اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني هوشنك انا رحمة للمصلحين ونقمة للمفسدين الشعبي لام حجاجا على ظلمه فاعطى له دينارا كامل العيار وقال بعه فذهب الى الصرافين قالوا ناقص العيار فجاء وحكى ما وقع فقال اذهب الى فلان في محلة كذا فذهب اليه وقال ذلك الرجل هذا كامل العيار فقال الشعبي اظلمك الحجاج قال لا بل انا في راحة في دولته ولا يترك احدا ان يظلم علينا مالك بن دينار اذا غضب الله تعالى على قوم سلط الله تعالى عليهم صبيانهم فضيل لو كانت لي دعوة مستجابة لما جعلتها الا في امام لانه اذا صلح الامام امن العباد والبلاد فقبل ابن المبارك رأسه وقال يا معلم الخير من يحسن هذا غيرك يقال الملك والدين توأمان علي رضي الله تعالى عنه السلطان حيوة الرعية وصلاح البرية وعنه كرم الله تعالى وجهه قلوب الرعية خزائن راعيها فما اودعها من عدل وجور وجد ابن السماك للرشيد ان الله تعالى قد وهب لك الدنيا باسرها فاشتر نفسك ببعضها وكالم تجعل فوق قدرك قدرا فلا تجعل فوق شكرك شكرا عمر بن الخطاب

الوزارة من الوزر بالكسر الحمل لان الوزير يحمل وزر السلطان هو قول ابن قتيبة او من الوزر بفتحتين الملجأ لان السلطان يلتجي به ويعتمد وهذا قول الزجاج ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي كان عالما بالادب متينا في الدين من مصنفاته كتاب معاني القرآن وكتاب الاشتقاق وكتاب النوادر وشرح ابيات سيبويه وغيرها اخذ عن المبرد وثعلب مات يوم تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلثمائة ببغداد وقد اناف على ثمانين سنة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينوري سكن بغداد وحدث بها كان